

أكد محمد العلاقى وزير العدل الليبي الثلاثاء، أن بلاده لن تسلم سيف الإسلام القذافى إلى المحكمة الجنائية الدولية، وذلك بالتزامن مع زيارة مدعى المحكمة مورينو أوكامبو إلى ليبيا. من ناحيته أكد أوكامبو عند وصوله إلى أحد فنادق العاصمة برفقة العلاقى أنه لا ينوى لقاء سيف المعتقل منذ السبت الماضى فى الزنتان، مشيراً إلى أن محاكمة سيف من صلاحيات القضاء الليبى.

وكان سيف الإسلام نجل معمر القذافى قد حذر فى تسجيل مصور جديد التقط بعد وقت قصير من اعتقاله معتقله من أن المناطق الليبية التى اتحدت فى الثورة سوف تنقلب على بعضها البعض فى المستقبل القريب.

وأخبر سيف - الذى اعتقل السبت الماضى جنوب ليبيا ويحتجزه مقاتلون فى بلدة الزنتان - معتقله بقوله: "فى غضون بضعة شهور أو عام على الأكثر، ستخون المناطق التى اتحدت لخلع القذافى بعضها البعض"، مشيراً إلى أن البلاد ستهدى إلى اقتتال داخلى.

جدير بالذكر أن "سيف" مطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية لارتكابه جرائم ضد الإنسانية، ومن المقرر أن يتوجه مدعى المحكمة لويس مورينو أوكامبو إلى طرابلس اليوم الثلاثاء لإجراء محادثات مع السلطات بشأن سيف القذافى. ورأت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أن الصراع بشأن مصير الشخصيتين الليبيتين الكبيرتين سيف القذافى وعبد الله السنوسى رئيس جهاز الاستخبارات الليبى السابق لا يعد اختباراً للالتزام الدولة بحكم القانون فقط، بل أيضاً لحظة حساب للمحكمة الجنائية الدولية فى الوقت الذى تحاول فيه توسيع سلطتها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)